



الأمم المتحدة

تقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة الثامنة والخمسون

الملحق رقم ٢٩ (A/58/29)

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الثامنة والخمسون
الملحق رقم ٢٩ (A/58/29)

تقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠٠٣

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-1659

المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
١	٥-١	الأول - مقدمة
٣	١٤-٦	الثاني - أعمال اللجنة المخصصة في عام ٢٠٠٣
٣	٦	ألف - جدول أعمال اللجنة المخصصة
		باء - تقرير رئيس اللجنة المخصصة المقدم عملاً بالفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ١٦/٥٦
٣	١٠-٧	جيم - التوصيات
		دال - اعتماد تقرير اللجنة المخصصة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين
٥	١٤-١٢	

الفصل الأول

مقدمة

- ١ - في القرار ١٦/٥٦ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي^(١) وطلبت إلى رئيس اللجنة المخصصة أن يواصل مشاوراته غير الرسمية مع أعضاء اللجنة، وأن يقدم تقريراً، من خلال اللجنة، إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين.
- ٢ - وعقدت اللجنة المخصصة دورتها التنظيمية (الجلسة ٤٤٩) في ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٣ لانتخاب رئيسها وأعضاء مكتبها الآخرين. وعملاً بقرار الجمعية العامة ١٦/٥٦، عقدت اللجنة المخصصة دورتها في ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣ بمقر الأمم المتحدة بنيويورك. وعقدت اللجنة اجتماعاً رسمياً واحداً (الجلسة ٤٥٠)، كما أجرى الرئيس مشاورات وعقد عدداً من الاجتماعات خلال عام ٢٠٠٣.
- ٣ - وفي الجلسة ٤٥٠، المعقودة في ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، أدلى كل من الوفود التالية ببيان في أثناء المناقشة العامة في إطار البند ٣ من جدول الأعمال: أستراليا واندونيسيا وباكستان.
- ٤ - وتتألف اللجنة المخصصة من الدول التالية:

(أ) الأعضاء (٤٣)

بنغلاديش	الاتحاد الروسي
بنما	إثيوبيا
بولندا	أستراليا
تايلند	ألمانيا
جمهورية تنزانيا المتحدة	الإمارات العربية المتحدة
جيبوتي	إندونيسيا
رومانيا	أوغندا
زامبيا	إيران (جمهورية - الإسلامية)
زمبابوي	إيطاليا
سري لانكا	باكستان
سنغافورة	بلغاريا

السودان	مصر
سيشيل	ملديف
الصومال	موريشيوس
الصين	موزامبيق
العراق	النرويج
عمان	الهند
كندا	هولندا
كينيا	اليابان
ليبيريا	اليمن
ماليزيا	اليونان
مدغشقر	

(ب) المراقبون: جنوب أفريقيا، السويد، نيبال.

٥ - انتخبت اللجنة المخصصة أعضاء المكتب التالية أسماءهم:

الرئيس:

السيد تشيثامباراناتان ماهيندران (سري لانكا)

نواب الرئيس:

السيد بول ستيفيتز (أستراليا)

السيد فيليب تشيدومو (موزامبيق)

السيد يوري تامرين (إندونيسيا)

المقرر:

السيد موديسي راندياناريفوني (مدغشقر)

الفصل الثاني

أعمال اللجنة المخصصة في عام ٢٠٠٣

ألف - جدول أعمال اللجنة المخصصة

٦ - في الجلسة ٤٥٠، أقرت اللجنة المخصصة جدول الأعمال التالي
(A/AC.159/L.133):

- ١ - إقرار جدول الأعمال.
- ٢ - انتخاب أعضاء آخرين في المكتب.
- ٣ - تقرير رئيس اللجنة المقدم وفقا للفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ١٦/٥٦ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.
- ٤ - اعتماد تقرير اللجنة المخصصة إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين.
- ٥ - مسائل أخرى.

باء - تقرير رئيس اللجنة المخصصة المقدم عملا بالفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ١٦/٥٦

٧ - في الجلسة ٤٥٠ المعقودة في ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، نظرت اللجنة المخصصة في البند ٣ من جدول أعمالها بشأن تقرير رئيس اللجنة المقدم عملا بالفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ١٦/٥٦ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وأدلى رئيس اللجنة بالبيان الشامل التالي بشأن مشاوراته:

”تجتمع اللجنة المخصصة اليوم وفقا لقرار الجمعية العامة ١٦/٥٦ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

وقد طلبت الجمعية العامة إلى رئيس اللجنة المخصصة للمحيط الهندي في قرارها ١٦/٥٦ أن يواصل مشاوراته غير الرسمية مع أعضاء اللجنة وأن يقدم إليها، من خلال اللجنة، تقريرا في دورتها الثامنة والخمسين.

”ومنذ اعتماد إعلان منطقة المحيط الهندي منطقة سلام، شهد العالم، ولا سيما المحيط الهندي، تغيرات كبرى. من بينها انتهاء المنافسة بين القوتين العظميين في سياق الحرب

الباردة التي كانت تشكل الخطر الذي كان يتهدد آنذاك الأمن والسلام في دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية.

”ورغم ما واجهته اللجنة من صعوبات في التوصل إلى اتفاق بشأن طريقة تنفيذ الإعلان، فإن الأهداف الواردة فيه لا تزال صالحة.

”ويقصد الإعلان في المقام الأول، الحفاظ على استقلال دول منطقة المحيط الهندي وسيادتها وسلامتها الإقليمية وحل مشاكلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ظروف يسودها السلام والهدوء.

”وفيما يتعلق بعمل اللجنة، فإننا نعلم أيضا أن الجمعية العامة قد أعربت عن قناعتها بأن مشاركة كافة أعضاء مجلس الأمن الدائمين والمستعملين البحرينيين في أعمال اللجنة يعد أمرا هاما من شأنه أن ييسر إجراء حوار يعود بالنفع على الجميع بغية تهيئة ظروف السلام والأمن والاستقرار في منطقة المحيط الهندي.

”وخلال هذا العام، أجريت مثلما فعلت من قبل، مشاورات مع ثلاثة من أعضاء مجلس الأمن الدائمين هم فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية لبحث إمكانية رجوعهم إلى اللجنة والمشاركة في أعمالها. لكن يؤسفني علي أن أبلغكم بأن هؤلاء الأعضاء الدائمين الثلاثة أبلغوني بأنهم لم يغيروا موقفهم إزاء عدم المشاركة ومن ثم لا يسعهم المشاركة في أعمال اللجنة المخصصة.

”وفي ضوء مشاوراتي مع أعضاء اللجنة المخصصة - يلزم في هذا الصدد القول بأنني لم أستطع التشاور مع جميع الأعضاء - توصلت إلى تقييم مفاده أن أهداف إعلان عام ١٩٧١ لا تزال صالحة. لكن نظرا للتعقيدات والصعوبات التي ينطوي عليها تنفيذ الإعلان ثمة حاجة إلى مزيد من الوقت قبل البدء في إجراء أي مناقشة بشأن التدابير العملية المتعين اتخاذها لكفالة السلام والأمن في منطقة المحيط الهندي وفقا للإعلان.

”ولعل أعضاء اللجنة المخصصة يودون، في ظل هذه الظروف، النظر في تقديم توصية إلى الجمعية العامة تدعو إلى إتاحة مزيد من الوقت للرئيس والسماح له بمواصلة مشاوراته“.

٨ - وخلال الجلسة، جرى تبادل للآراء تناول، بين جملة أمور أخرى، عمل اللجنة المخصصة.

٩ - وأعادت اللجنة المخصصة تأكيد الاستنتاجات التي انتهت إليها خلال دوراتها في أعوام ١٩٩٤، و ١٩٩٥، و ١٩٩٦، وشددت على ضرورة تعزيز النهج المتدرجة القائمة

على توافق الآراء، لا سيما في ضوء المناخ الدولي المواتي الذي من شأنه أن يفضي إلى مواصلة هذه المساعي. وأعدت اللجنة تأكيد الالتزام بتحقيق أهداف السلام والأمن والاستقرار في المحيط الهندي.

١٠ - واللجنة المختصة لا تزال تعتقد أن مشاركة أعضاء مجلس الأمن الدائمين كافة والمستعملين البحرين الرئيسيين في أعمال اللجنة أمر هام، وأن من شأن هذه المشاركة أن تساعد على إجراء حوار يعود بالنفع على الجميع بغية تهيئة ظروف السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

جيم - التوصيات

١١ - طُلب إلى الرئيس أن يواصل مشاوراته غير الرسمية مع أعضاء اللجنة المختصة وأن يقدم تقريراً، عن طريق اللجنة المختصة، إلى الجمعية العامة في دورتها الستين.

دال - اعتماد تقرير اللجنة المختصة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين

١٢ - في الجلسة ٤٥٠ المعقودة في ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، عرض مقرر اللجنة المختصة مشروع تقرير اللجنة (A/AC.159/L.134).

١٣ - وفي هذا الصدد، أبلغ الرئيس أعضاء اللجنة أنه ينوي إجراء مشاورات غير رسمية بشأن نص مشروع القرار الذي سيقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين.

١٤ - وفي نفس الجلسة، نظرت اللجنة في مشروع تقريرها إلى الجمعية العامة واعتمده.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٢٩.